

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

**الدرس الصرفي**  
**بين النّظام و زكريا الأنصاري**  
**في شرحيهما على شافية ابن الحاجب**  
"دراسة موازنة"

دراسة مقدمة  
للحصول على درجة دكتوراه في الآداب تخصص ( لغة عربية )

إعداد

شيماء محيي رباط

إشراف

الأستاذ الدكتور  
أحمد إبراهيم هندي

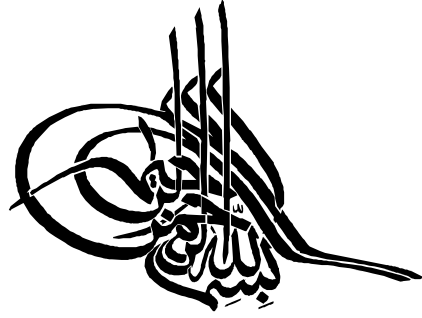
الأستاذ الدكتور  
علي محمد هنداوي

أستاذ بقسم اللغة العربية  
كلية الآداب – جامعة عين شمس

أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية الأسبق  
كلية الآداب – جامعة عين شمس

١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م



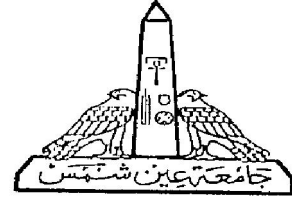


وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ  
الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾

□ صدق الله العظيم

الشعراء: ٢٦ / ١٩٢ - ١٩٥





كلية الآداب  
قسم اللغة العربية

## رسالة دكتوراه

اسم الطالب: شيماء محيي رباط

**عنوان الرسالة: الدرس الصرفي بين النظم وذكريا الأنصاري في شرحيهما  
على شافية ابن الحاجب "دراسة موازنة".**

**اسم الدرجة: دكتوراه في الآداب (اللغة العربية وآدابها)**

## لجنة الإشراف:

١- الاسم/ أ.د. علي محمد هنداي

الوظيفة/ أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية الأسبق، كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢- الاسم/ أ.د. أحمد إبراهيم هندي

الوظيفة/ أستاذ بقسم اللغة العربية، كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ مناقشة البحث: ٥ / ١٠ / ٢٠١٥م

## الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٥م ختم الإجازة

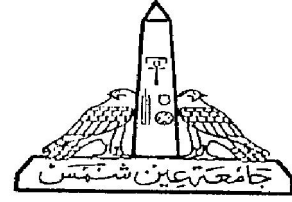
موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٥م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٥م





كلية الآداب

قسم اللغة العربية

## صفحة العنوان

اسم الطالب: شيماء محيي رباط

الدرجة العلمية: دكتوراه في الآداب - اللغة العربية وآدابها

القسم التابع له: اللغة العربية

اسم الكلية: الآداب

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٥

سنة المنح: ٢٠١٥





## المحتويات

ب.....	الآية القرآنية
د.....	صفحة العنوان
هـ.....	المحتويات
ط.....	المقدمة
١.....	التمهيد
١.....	سير ابن الحاجب والنظام وزكريا الأنصاري
١.....	موجزة
١.....	ابن الحاجب
٤.....	النظام النيسابوري
٦.....	زكريا الأنصاري
١١.....	الفصل الأول الشافية والشرحان
١٢.....	المبحث الأول المنهج و الأسلوب
١٣.....	المنهج
٣٨.....	الأسلوب
٥٠.....	المبحث الثاني المصادر
٥١.....	أولاً: كتب الشروح:
٥٦.....	ثانياً: آراء العلماء:
٦٥.....	المبحث الثالث القيمة العلمية للشرحين
٧٤.....	الفصل الثاني النظام وزكريا الأنصاري في شرحيهما على الشافية
٧٥.....	المبحث الأول آراؤهما
٧٦.....	تقديم:
٧٧.....	أولاً : آراؤهما :
٩٠.....	ثانياً : موقفهما من مسائل الخلاف الصرفي:
١٠٧.....	ثالثاً: ردودهما على العلماء :
١٣٢.....	المبحث الثاني الأدلة والأصول التي استند إليها الشارحان
١٣٣.....	أولاً: السماع:

١٣٤.....	١- القرآن الكريم وقراءاته :
١٣٤.....	أ- شواهد القرآن الكريم:
١٣٩.....	ب - توجيه القراءات صرفيا عند "النَّظَام" و"الأنصاري":
١٤٧.....	٢- شواهد الحديث الشريف:
١٥١.....	٣- كلام العرب من الشعر والنثر:
١٥١.....	أ: الشُّعْر:
١٦١.....	ب - النثر: (الأمثال وكلام العرب):
١٦٩.....	ثانيا : القياس:
١٧٨.....	ثالثاً : العِلَّة.....
١٨٦.....	رابعاً : الإجماع.....
١٨٨ .....	المبحث الثالث مذهبهما الصرفي.....
١٨٩.....	مذهبهما الصرفي :
١٩٦ .....	الفصل الثالث ردودهما على ابن الحاجب.....
١٩٨ .....	المبحث الأول الردود المشتركة.....
١٩٩.....	(فُعْل) في (عُسْر ويُسْر) من أبنية الثلاثي المجرد:
٢٠١.....	أبنية الماضي الثلاثي المزيد:
٢٠٢.....	لزوم الضم للمضارع الأجوف والناقص الواويين:
٢٠٥.....	المصدر الميمي:
٢٠٦.....	تصغير أحوى ومنعه من الصرف:
٢٠٨.....	ألف التأنيث:
٢١٠.....	النسب إلى ما آخره همزة بعد ألف تأنيث ممدودة:
٢١٢.....	تاء التأنيث لإفراد الواحد من جنسه:
٢١٣.....	الوقف على الاسم المنقوص غير المنون:
٢١٥.....	تخفيف الهمزتين المجتمعتين:
٢١٧.....	إدغام اللام في الراء :
٢١٨.....	الإطباق والإدغام :
٢٢٠.....	عدم جواز إدغام الساكن غير الصحيح (غير حرف المد):
٢٢٢.....	المبحث الثاني الردود المختلفة.....

أولاً: الردود الخاصة بالنظام.....	٢٢٣
حذف حرف العلة والتعويض عنه:.....	٢٢٤
اسم المكان : .....	٢٢٥
فتح هاء عِرْقَات نصباً: .....	٢٢٦
فَعِلَ معتل العين : .....	٢٢٨
تخفيف همزة (أَفِيس) عند التصغير: .....	٢٢٩
حذف همزة الوصل تخفيفاً: .....	٢٣٠
فِعَالَةٌ مصدر فاعل: .....	٢٣٣
إِعْلَال خطايا: .....	٢٣٥
ثانياً : الردود الخاصة بذكر الأتصاري .....	٢٣٨
الرباعي المزيد (تَفْعِيل، وتَفْعِلَة): .....	٢٣٩
الغالب في جمع الصفة التي بزنة (فَعِل) على (أَفْعَال ) : .....	٢٤٠
اسم الجمع: .....	٢٤٠
النسب إلى الجمع: .....	٢٤٢
وزن فَعُول للمؤنث: .....	٢٤٣
حذف ياء قاضي: .....	٢٤٤
تقدير المعنى بأحد الاشتقاقين: .....	٢٤٥
زيادة النون: .....	٢٤٦
تعريف الإمالة : .....	٢٤٨
إمالة الألف في النصب: .....	٢٤٩
باب قيل وبيع: .....	٢٥٠
إدغام النون في الياء والواو: .....	٢٥١
الفصل الرابع المسائل الخلافية بين النظام و ذكر الأتصاري في شرحيهما على الشافية	
.....	٢٥٢
المبحث الأول الخلافات المتصلة بمسائل الصرف. ....	٢٥٣
الصفة المشبهة : .....	٢٥٤
وزن ( تعزية ) : .....	٢٥٦
تاء التأنيث لإفراد الواحد من جنسه: .....	٢٥٧

٢٥٨.....	حذف ياء قاضي:
٢٥٩.....	فَيْعَلٌ معتل العين :
٢٥٩.....	اجتماع الواوين المتحرك ثانيهما:
٢٦٠.....	الأصل الصرفي في ( وجهة):
٢٦٢.....	الإدغام والإظهار :
٢٦٣.....	إدغام اللام في النون:
٢٦٥ .....	المبحث الثاني الخلافات المتصلة بالحدود
٢٦٦.....	تقدمة
٢٦٦.....	تعريف التصريف:
٢٦٩.....	اسم المكان :
٢٧٠.....	النسب:
٢٧١.....	الإمالة :
٢٧٢.....	الإدغام :
٢٧٥ .....	المبحث الثالث الخلافات المتصلة بتفسير عبارة ابن الحاجب
٢٧٦.....	المنسوب الذي آخره ياء مشددة بعد ثلاثة:
٢٧٧.....	النَّسَبُ إلى سِقَايَةٍ:
٢٧٨.....	فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ:
٢٨٠.....	وزن (رُمَّان) (فُعَّالٌ، وفُعْلان):
٢٨١.....	الإمالة في (درهمان):
٢٨٣.....	إعلال واو (حيوان):
٢٨٥ .....	الخاتمة
٢٨٩ .....	المصادر والمراجع
٣٠٤ .....	المستخلص باللغة العربية
٣٠٦ .....	المستخلص باللغة الانجليزية

## المقدمة

الحمدُ لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد بن عبد الله ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الغرّ المنتجبين ، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

وبعد...

فَتَعَدُّ شافِية ابن الحاجب قمة التأليف في علم الصرف مادة ومنهجاً حتى منتصف القرن السابع الهجري وهي من أفضل المتون في هذا العلم ، ولذلك اهتم العلماء بها فتناولوها بالشرح والتعليق حتى قيل إن عدد شروحها وصل إلى خمسة وعشرين بين شرح وتعليق<sup>١</sup> ، ولا شك أن تناول هذا المتن من خلال موازنة بين شرحين له اختلافاً في زمنهما، واطلع صاحباها على شروح من تقدمهما لأبد أن يخدم الدرس الصرفي ويوضح بعض ما غمض فيه ؛ إذ إن هذه المتون والشروح لم تكن وليدة عصرها فقط، بل هي إرث السلف وبحثهم الدؤوب عما يضيف جديداً إلى علوم اللغة.

وبعد الإطلاع على مادة الشرحين اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى تمهيد وأربعة فصول وخاتمة .

أما التمهيد فقد تحدثت فيه بإيجاز عن سير ابن الحاجب والنظام وزكريا الأنصاري .

وتحدثت في الفصل الأول عن الشافِية والشرحين ، وقسمته إلى ثلاثة مباحث ، تحدثت في الأول عن المنهج والأسلوب، وعرضت في الثاني مصادرها من كتب الشروح ، وآراء العلماء ، وجاء المبحث الثالث مبيناً قيمة كلا الشرحين .

وتناولت في الفصل الثاني النظام وزكريا الأنصاري في شرحيهما على الشافِية ، وضم ثلاثة مباحث تحدثت في الأول منها عن آرائهما، وفي الثاني عن الأدلة والأصول التي استند إليها الشارحان ، وتحدثت في الثالث عن مذهبهما الصرفي .

وجاء الفصل الثالث عن ردودهما على ابن الحاجب ، وقد قسمته إلى مبحثين اثنين ، تناولت في الأول : الردود المشتركة ، وفي الثاني : الردود المختلفة.

---

<sup>١</sup> ينظر أبنية الفعل في شافِية ابن الحاجب دراسات لسانية ولغوية / د. عصام نور الدين ، ط ١ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ١٩٨٢م : مقدمة المؤلف .

وبَيَّنَت في الفصل الرابع المسائل الخلافية بين النِّظَام وزكريا الأنصاري في شرحيهما ، فجاء في ثلاثة مباحث هي:

**المبحث الأول:** الخلافات المتصلة بمسائل الصرف.

**المبحث الثاني:** الخلافات المتصلة بالحدود.

**المبحث الثالث:** الخلافات المتصلة بتفسير عبارة ابن الحاجب.

ثمَّ جاءت الخاتمة ، وفيها أهمّ النتائج التي توصلت إليها في البحث .

أما مصادر البحث ومراجعته فجاءت متنوعة ، منها ما هو وثيق الصلة باللغة مثل كتب الصرف والنحو والقراءات ومعاجم اللغة ، ومنها مراجع عامة مثل كتب التراجم والطبقات ، وكتب التفسير ، وكتب الأمثال، ودواوين الشعر وشروحها.

وقد سلكت في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يُعنى بوصف الظاهرة اللغوية وتحليلها .

وفي ختام ما قدمت لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من الأستاذ الدكتور علي محمد هنداوي والأستاذ الدكتور أحمد إبراهيم هندي اللذين كانا وراء إنجاز هذا البحث عناية وإرشاداً وتقويماً ، فلهما مني عظيم شكري واحترامي وامتناني وعرفاني بالجميل .

ولا أنسى واجب الشكر لمناقشي الفاضلين ، اللذين تكرما عليّ ، وفرّغا من وقتهما الثمين في قراءة هذا البحث، فجزاهما الله عني خير الجزاء ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

شيماء محيي رباط

التمهيد

سير ابن الحاجب والنظام وزكريا الأنصاري

موجزة